

## مفردات القرآن

بكى .

- بكى يبكي بكا وبكاء فالبكاء بالمد : سيلان الدمع عن حزن وعويل ويقال إذا كان الصوت أغلب كالرغاء والثغاء وسائر هذه الابنية الموضوعة للصوت وبالقصر يقال إذا كان الحزن أغلب وجمع الباكي باكون وبكى قال الله تعالى : { خروا سجدا وبكيا } [ مريم / 58 ] . وأصل بكى فعول ( إلا أنهم قلبوا الواو ياء ثم أدغموها مع الياء ) كقولهم : سجد وسجد وراكع وركوع وقاعد وعود لكن قلب الواو ياء فأدغم نحو : جاث وجثي وعات وعتي وبكى يقال في الحزن وإسالة الدمع معا ويقال في كل واحد منهما منفردا عن الآخر وقوله D : { فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا } [ التوبة / 82 ] إشارة إلى الفرح والترح وإن لم تكن مع الضحك قهقهة ولا مع البكاء إسالة دمع .

وكذلك قوله تعالى : { فما بكت عليهم السماء والأرض } [ الدخان / 29 ] وقد قيل : إن ذلك على الحقيقة وذلك قول من يجعل لهما حياة وعلما وقيل : ذلك على المجاز وتقديره :  
فما بكت عليهم أهل السماء